

## فتح الدلتا | قصة الخلافة الراشدة [111]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية عشرة بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة  
الثلاثين من آ قصة فتح مصر اه في الحلقات الماضية اتكلمنا على فتح حصن نابليون وتجاوز المسلمين لهذا الحصن وارسال سرايا -

[00:00:00](#)

فتحت باب السرايا في الفيوم فتحت باب السرايا قليوب واترب قليوب واترب دولت على النيل قبل ان ينقسم الى قسميه آ الشرقي  
والغربي اللي هم دمياط ورشيد تقريبا يعني قبل بنهج حاجة بسيطة - [00:00:22](#)

وبعدين وكمان في سرية كانت راحت للفارمة لتأمين الحدود الشمالية الشرقية لمصر عشان التموين والامداد والمساعدات التي تأتي  
من الشام او المدينة يكون قدامها طريق مفتوح امن الى مصر وانطلق عمرو بن العاص رضي الله عنه بجيشه الاساس بعد ان ترك

حامية قوية في حصن نابليون. الحامية القوية اللي في حصن نابليون كان على رأسها - [00:00:42](#)

خارجي ابن حذافة رضي الله عنه وهو من الرجال الذين قدروا بالف رجل. ومعه يعني سرية لكن الجيش الرئيس الاساسي بتاع  
المسلمين ان توجه الى الاسكندرية. النهاردة بنتكلم على فتح الدلتا. يعني الجيش الاسلامي وهو بيتحرك للاسكندرية بيعبر الدلتا -

[00:01:07](#)

وزي ما قلنا في الحلقة الماضية الجيش الاسلامي خد الطريق الصحراوي الى الاسكندرية. اسكندرية لها طريق زراعي بيخترق الدلتا  
بيمر جوة القرى والمدن وطبعا وما زال الطريق موجود لحد دلوقتي هذا الطريق بيعدي على عوائق مائية كثيرة جدا وعلى اراضي

زراعية وعلى كثافة - [00:01:27](#)

سكانية عالية فخطر بالزات بالنسبة للجيوش الاسلامية اللي اعتادت القتال في الصحراء فاختر عمرو بن العاص رضي الله عنه بحنكة  
شديدة وحكمة سياسية بالغة ان هو يمشي غرب النيل في - [00:01:47](#)

قرأ لكن كان كل شوية بيلتقي بمدينة مدينة على اطراف الدلتا. يعني غرب غرب النيل. وبيلاقي مقاومة من الجيوش الرومانية  
والمقاومة من الجيش الرومانية في هذا التوقيت هي مخالفة للعهد لان احنا عاملين عهد في حصن نابليون ان يتم تسليم البلد وما

فيش مقاومة - [00:02:04](#)

عقد العهد المقوقس وكان معه قادة الرومان. قادة الرومان نعم كانوا رافضين العقد لكن في النهاية وافقوا عليه. وتم اه الصلح وخرج  
الرومان اه امنين من حصن نابليون لكنهم بدأوا يقاتلوا المسلمين من جديد في الطريق - [00:02:26](#)

آ ذكرنا في الحلقة الماضية ان في قتال حصل عند آ مركز منوف في المنوفية عند قرية اسمها ترنوط واللي هي الان اسمها قرية  
الطرانة برضه اهل القرية يا ريت يعني يعرفوا هذه المعلومات ويعرفوا ان ارضهم حصل فيها جهاد في سبيل الله قام به الصحابة.

الكرام رضي الله عنهم - [00:02:47](#)

والتابعون وهو من افضل انواع الجهاد كان فتح اسلامي مبين وله اثار ما زالت باقية حتى زماننا الان وستبقى ان شاء الله رب مع بقاء  
الاسلام في مصر آ حصل آ انتصار آ عظيم للمسلمين المواقع ما كانتش كبيرة. لكن ما فقدش المسلمون في هذه الموقعة اي -

[00:03:09](#)

شهداء وانتقل المسلمون بعد ذلك الى الشمال. احنا عمالين نتجه الى الشمال الغربي عشان نوصل للاسكندرية عمرو بن العاص من  
طرنوط ارسل كتيبة استطلاعية دي وقفنا عندها في الحلقة الماضية - [00:03:33](#)

كتيبة استطلاعية تشوف اخبار الطريق. يا ترى فيه كمائن رومانية في الطريق ولا الطريق يعني امن الى الاسكندرية هذه السارية الاستطلاعية كانت بقيادة شريك ابن سمي رضي الله عنه هو من الصحابة هو من قبيلة مراد اليمانيين. وكان وافد على الرسول عليه الصلاة والسلام قبل وفاته الرسول عليه الصلاة والسلام. والتقى بالرسول عليه الصلاة والسلام فهو من الصحابة - [00:03:49](#)

فكان قائد المقدمة مقدمة الجيش الاسلامي لعمر بن العاص فارسله في كتيبة استطلاعية ومعه عدد قليل من الجنود اه قعد يمشي يمشي في اتجاه الشمال لحد ما وصل الى اه اه مكان عالي من الرمال. مم - [00:04:16](#)

بيقولوا مكان مشرف يعني مكان عايزاه تبة من الرمال. تبة في في اللغة العربية بيسموها كوم. او كوم يعني كلمة كوم حتى آآ بالضم هي برضو لغة عربية سليمة آآ وعلى كده بقى بتشوف بلاد كتيرة جدا اسمها كوم وبالزات في مصر عندنا كوم امبو مسلا آآ كوم حمادة كوم شريك كوم - [00:04:36](#)

يعني الكوم ده مكان مرتفع فهو واصل عند مكان هناك في آآ يعني شمال او وسط الدلتا شمال آآ آآ منوف كان بيقاتل فيها سيدنا عمرو بن العاص آآ المكان ده تقريبا حوالي مية وعشرين كيلو من القاهرة - [00:05:01](#)

وحوالي يعني ستين كيلو من دمنهور. ديت اكبر المدن يعني ما بين القاهرة وما بين آآ دمنهور عند المكان ده لقي جيش روماني والجيش اللي هو المفروض ان هو بس يكتشف مكان الجيش الروماني مش هيتقاتل معه لان دي اصلا فرقة استطلاعية صغيرة لكن - [00:05:22](#)

جيش روماني شافه فبدأ الجيش الروماني يطارد شريك ابن سمي فالجأه الى هذا الكون. هذا كون كان عالي من من الرمال في هذه المنطقة فاختماً وراء هذا الكون وبدأ ان هو يعمل مناوشات مع الجيش الروماني علشان يعني يطاول معهم مش عايز يقاتلوا قتال مباشر عشان - [00:05:41](#)

ما يفقدش روحه وروح الفريق اللي معه. لكن وجد ان القتال سار يعني حتمي. هيحصل ان اجلا او عاجلا. الرومان مش سايبينه في هذه المنطقة فلا لاقى ان القتال حتمي - [00:06:06](#)

فكان معه احد الجنود اسمه ما لك ابن ناعمة الصدفية وهو من التابعين من اصحاب عمر الخطاب رضي الله عنه وارضاه لم يدرك الرسول صلى الله عليه وسلم فمالك بناعمة الصدفية ده كان معاه حصان الحصان بتاعه مسمينه الاشقر - [00:06:23](#)

وعشان هو بتاع مالك ابن نعمة الصدفية فاسمه اشقر صدف مشهور. في الجيش الاسلامي. لا يجارى الحصان ده ما حدش يسبقه على فكرة في حصان تاني في التاريخ اسمه الاشقر. حصان خالد بن الوليد. رضي الله عنه. كان اسمه برضه الاشقر - [00:06:45](#)

فالظاهر كل الاشقر كده حصان خالد المرید برضو كان آآ كان قيمة كبيرة جدا جدا في الجيش الاسلامي يعني آآ شريك ابن سمي قال مالك ابن نعيمة خد الحصان بتاعك وبسرعة على مين؟ على عمرو ابن العاص - [00:07:03](#)

انه الهدف ان انا اقول لعمر بن العاص ان في جيش في المنطقة ديت. فيأتي عمرو ابن العاص ليقاتل الرومان فعلا مالك ابن ناعمة خد الجيش بتاعه خد الحصان بتاعه وانطلق وشافوا الرومان وحاولوا يوصلوه - [00:07:20](#)

ليه؟ لكن هو يعني لم يدركه احد ووصل بالفعل لعمر بن العاص واخبره. وعمرو بن العاص جه بعد كده من بسرعة من طرئوط ووصل ما لطفي منوف وصل الى آآ هذه المنطقة زي ما قلنا في في محافظة البحيرة الان ستين كيلو جنوب دمنهور. والتقى مع - [00:07:40](#)

الرومان في موقعة كبيرة وقاتلوا قتالا شديدا وانتصر المسلمون بعد ثلاث ايام من القتال يعني برضو معركة كبيرة لان ثلاث تيام ده ما كانش معتاد في الزمن ده ان المعارك تستمر اكثر من يوم. عادة في يوم واحد وبتختفي. المعارك اللي كزا - [00:08:03](#)

معروف التاريخ. يعني القادسية مسلا آآ اربع تيام ده شيء فريد. في تاريخ فتوح فارس كلها فتوح الروم كلها يعني ما تلاقيش الموقع اللي هي يوم واحد. يرموك يوم واحد. شف اللي يرموك قد ايه ده يعني آآ موقعة عظيمة وكبيرة. يوم واحد اجنادين يوم واحد. بيسانى يوم واحد - [00:08:21](#)

فتح المدائن معركة يوم واحد نهاوند يوم واحد كده. فدي ثلاث تيام يقاتلوا. عشان الدلالة على آآ عنف القتال في هذه المرحلة وتوازن القوى. جيش الاسلامي طبعاً جيش صغير وسايبين سرايا عندنا في كل مكان وسايبين حامية قوية في دليون. فاحنا اذا كنا -

احنا اتناشر الف واحنا طالعين فغالبا الجيش الاسلامي اللي كان خارج للاسكندرية مش هيزيد عن تمن تلاف او تسع تلاف مقاتل هقف واقفة مع الجملة التي وصف بها الراوي النصر. قال فاقتتلوا به عند - [00:09:01](#)  
 المكان الذي يعني آآ ذهب اليه عمرو بن العاص ثلاثة ايام ثم فتح الله للمسلمين قلنا وقفنا على الوقفة ديت في الحلقة الماضية وبنقف هنا دلوقتي وهنقف عليها كتير بعد كده - [00:09:20](#)

حكاية ان الراوي للحدس لا ينسى ان ينسب النصر الى الله عز وجل عقيدة سليمة جدا وواضحة جدا الامور في عيون المسلمين عارفين ان ان الذي نصر في هذه الموقعة هو الله عز وجل وليس - [00:09:37](#)  
 آآ عمرو بن العاص ولا قادة الجيوش ولا الحصان الذي لا يجارى ولا كذا ولا كذا. ينسب النصر الى الله عز وجل المكان ده اللي تمت فيه الموقعة عند الكومة التي لجأ اليها شريك بقى اسمه كوم شريك - [00:09:55](#)  
 كون مشاهديك. الان هي قرية موجودة لحد دلوقتي. كوم شريك موجودة في البحيرة. برضه اتمنى ان اهل كوم شريك يشاركونا ويدخلوا معنا ويعرفوا المكان العظيم الذي تمت فيه الموقعة. عندهم في قريتهم دي هم شريك هي موجودة على الناحية الغربية. من النيل - [00:10:16](#)

وسميت باسم الصحابي الجليل. يعني يعني شيه طبعا اتمناه ان يكون كل اهل القرية والقرى المحيطة عارفين ان شريك ده ها هو صحابي جليل من صحابة اليمن التقى الرسول عليه الصلاة والسلام خرج في جيوش الجهاد والفتوح حارب مع عمرو بن العاص في هزه - [00:10:34](#)

القاعة الشريفة انتصر على الرومان يعني اسم كبير جايز كتير من المسلمين ما يسمعوش الاسم ده. لكن على الاقل اهل القرية واهل بحيرة واهل مصر كلهم لازم يعرفوا هذه الاسماء وطبعا كل المسلمين اسماء شريفة جدا وكبيرة جدا جدا في التاريخ. الحصان بتاع مالك - [00:10:54](#)

ابن ناعمة الصدفي حصان مشهور في التاريخ ولحد دلوقتي لحد دلوقتي ازاي يعني؟ الحصان ده تخيل آآ لما تيجي تقرا الفتوح هتلاقي له موقف في كل مرة يشترك فيها ملك ابن العمة له موقف - [00:11:15](#)  
 الحصان ده ليه ما هو الحصان ده قبل كده قتل جمل هو نفسه بيحارب كان جمل معادي وقعد يضرب فيه لحد ما لحد ما موته. له زكر في فتح الفيوم. له اي منطقة يروح فيها ما لك ابن ناعمة. تلاقي فيه كلام على مالك ابن ناعمة - [00:11:30](#)  
 الكلام على الحصان اللي هو اشقر الصدف ده. كان عزيز جدا جدا على صاحبه. وعلى المسلمين كلهم. الحصان ده مات في زمن ملك ابن العيمة نفسه يعني صاحب الحصان يعني طبعا ده شيه بيبقى مؤلم جدا على فكرة. الواحد يكون عنده حيوان بيبريه وبينه وبينه علاقة - [00:11:44](#)

زي كده وخاصة علاقة جهادية وعلاقة سفر وعلاقة آآ آآ حروب وعلاقة مواقف صعبة حلها له الحصان هو شريك ابن سمية لما قال لملك ابن نعيمة رح اخبر عمرو بن العاص. قال له ليه؟ مش عشان ما لك ابن نعيمة بيقاتل بشكل فريد عشان حصانه. واخذ بالك ان هو - [00:12:08](#)

واختر له قال له العصام بتاعك لا يجرى. فاشقر صدف ده لازم هو اللي يروح يؤدي المهمة. مش ملك ابن نعيمة. يعني فالموضوع كبير. فلما ملك ابن نعيمة بتاعه مات - [00:12:28](#)

اهتم به جدا جدا كان في ساعتها في الفسطاط كان رجع كانت ان شئت الفسطاط في في مكان مصر القديمة الان في القاهرة ولقى ان هو مش قادر مش قادر ابدًا يفارق حصانه ولا ان هو يرميه على التلال في مكان - [00:12:39](#)  
 بعيد عن المدينة او كده. حفر له وسط الفسطاط جنب بيته ودفنه دفن الحصان في وسط الفسطاط. اما مقبرة الحصان زي مقبرة اي ولي ولا حاجة مشهورة ومعروفة. والناس يعني كانت عارفة ان المكان ده - [00:12:59](#)  
 مدفون فيه الحصان ده وبعدين مرت الايام وحبوا يفتحوا ما بين البيوت آآ يعني شارع صغير ممر. ممر في اللغة بيسموه خوخة

ففتحوا الممر. الممر دا عدى فوق قبر الحصان - [00:13:16](#)

فسموا الخوخة خوخة الاشقر مشهورة في التاريخ. ارجع كده اقرا تاريخ مصر القديم آآ قرون قرون الحثة تكون فيها خوخة الاشقر مشهورة خوخة جايز الناس مش عارفة اصل التسمية ايه لكن الاشقر ده حصان - [00:13:37](#)

فخوخة الاشقر ديت موجودة ايه؟ موجودة في الفسطاط. ومع مرور الوقت اتغيرت الكلمة والناس اتسهلت وسميتها عاطفة خوخة لحد دلوقتي موجودة ممكن تزورها موجودة في حي مصر القديمة عطفت خوخة لما تخش عاطفة خوخة هي عاطفة صغيرة جدا آآ يعني حارة صغيرة في آآ - [00:13:54](#)

مصر القديمة هتلاقي مفروض ان طبعا مش محطوط علامة ولا حاجة بس في المكان اللي انت واقف فيه ده الحصان اللي عمل المهمة العزيمة اللي كان من ورائها نصر المسلمين في آآ موقعة كوم شريك. وكان له اثار زي ما قلنا في مواقع اخرى حصان مجاهد - [00:14:19](#)

وصاحبه مجاهد صاحبه مالك ابن ناعمة الصدفى آآ وهو من كرام التابعين ومن اصحاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه خلصنا آآ كوم شريك انتقلنا الى الشمال اكثر. احنا مكملين فتح الدلتا. وصل عمرو - [00:14:39](#)  
عمرو بن العاص لقرية اسمها آآ سلطيس باللام ساعتها الان هي قرية سنتايس او سنطيس بقى زي ما بيسموها في اللغة العامية المصرية يعني دلوقتي. لكن هي القرية اسمها الان هي تغيير بس اللام اتغيرت لنون - [00:15:03](#)  
وموجودة يعني الجنوب مدينة دمنهور تماما حوالي عشرة كيلو بس. من من دمنهور في مركز الدمنهور طبعا عاصمة البحيرة محافظة البحيرة او البحيرة المصرية. عنداه السلطيس وجدوا قوة رومانية تانية - [00:15:29](#)

ودارت ايضا موقعة كبيرة وانتصر المسلمون. لكن في هنا عند سلطيس او سنتيس في عندنا موقف محتاجين نقف قدامه وقفه ونرجع نحله بعدين. وهي ان دي اول محطة من محطات حرب الجيش الاسلامي في مصر كلها - [00:15:47](#)  
من ساعة ما دخل من رفح مروراً بقى بالعريش بالفرمة ببلييس بام جنين ببابلون بالفيوم وقلوب ومنوف وكفر آآ شريك كل هزه المحطات كان الرومان فقط هم الذين يقاثلون. هنا في المحطة دي قاتل - [00:16:07](#)  
فاهل هذه القرية من المصريين مع الجيش الروماني ضد الجيش الاسلامي في الاول دي حادثة دية حادثة فريدة ما حصلتش قبل كده هتحصل بعد كده تاني هنشوفها متكررة في ثلاث قرى وفي الاسكندرية - [00:16:28](#)  
لكن غير كده ما حصلش ان المصريين قاتلوا الجيش الاسلامي. ليه اهل سلطيس تحديدا قتلوا المسلمين وليه القرى هنتكلم في النقطة ديت بعد اما نكمل آآ طريقنا اسنء الحلقة دي برضو ان شاء الله - [00:16:45](#)

انتصر المسلمون ايضا في سلطيس على الرغم من مساعدة المصريين في القرية للجيش الروماني وبرضو هقف واقفة مع النص بتاع الراوي سم التقوا بسلطيس فاقتتلوا بها قتالا شديدا ثم هزمهم الله - [00:17:05](#)  
دي مش صدفة بقى مش صدفة ان في كل مرة الراوي يتكلم سواء الراوي ده على فكرة مش واحد ده الروايات ديت كل واحد آآ كل قصة مروية براوي شكل مختلف. لكن كلهم بيجمعوا على كده. لان يا اخواننا برضو - [00:17:27](#)  
في حاجة مهمة جدا ملحوظ ان عدد الجيش الاسلامي قليل وان عدد الجيش الروماني كبير وملحوظ ان الجيش الاسلامي بيدخل في اراضي اول مرة يدخلها في حياته وان الجيش الروماني بيقاتل في ارض مالكة بقى له عدة قرون. وملحوظ ان الجيش الاسلامي عدته ضعيفة وبسيطة. بل ان جسم - [00:17:44](#)

نفسه البنية الجسدية بتاعة المسلمين في هزه المواقع كانت ضعيفة. تخيل! الجيش الاسلامي بشكل عام بنيته البدنية ضعيفة ولعلنا هنقف وقفه مع هذا الموضوع في الحلقة القادمة او اللي بعدها. فسر لكم ليه؟ ليه الجيش الاسلامي كله كده كان جسمهم صغير -

[00:18:07](#)

وشكله ما هواش مش اجسام قوية او عملاقة او كبيرة او كده ومع ذلك بينتصروا لما بينتصروا بهذه القلة وهذا الضعف وهذا السلاح البسيط وهذه الجهالة بالارض يبقى في حاجة غريبة - [00:18:31](#)

يبقى فيه حاجة خارج حدود البشر يبقى في نصر من الله عز وجل وكل الرواة يبلا حزوا هذا الموضوع وبيذكروه. ومعتترف به كل القادة والجنود ومعتترف به امير المؤمنين عمر وهو ده السر الحقيقي للنصر - [00:18:49](#)

نصروا الله فنصرهم الله عز وجل بعد سلب كلنا وصلنا الى قرية اسمها الكريون ما زالت موجودة الى الان بنفس الاسم الكريون وهي من قرى كفر الدوار. كفر الدوار دي برضو مدينة من مدن محافظة البحيرة. وهي مركز متوسط تماما ما بين دمنهور واسكندرية -

[00:19:08](#)

يعني بين دمرور واسكندرية تمانين كيلو فكفر الدوار على اربعين كيلو من دمنهور واربعين كيلو من الاسكندرية كل ده احنا ماشيين في اتجاه الشمال الغربي الشمال الغربي. عشان نوصل للاسكندرية. عندي كيريون حصل اقوى محطات الصدام مع - [00:19:29](#)

الرومان اقوى منطقة حارب فيها المسلمون الجيش الروماني. الموقعة استمرت كم يوم؟ استمرت حداثر يوم حداثر يوم كان فيها حصن كبير اسمه حصن كريون. مش موجود دلوقتي الحصن ده. بس القرية موجودة - [00:19:48](#)

حصن كريون ده دارت حوالياه حداثر يوم معارك مستمرة. نقاتل ونصحى ثاني يوم نقاتل وتالت يوم نقاتل لحد اليوم الحداثر الى ان كتب الله عز وجل النصر للمسلمين اه كان قائد مقدمة المسلمين في هذه الموقعة من؟ عبدالله - [00:20:08](#)

ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه وارضاه. العالم الكبير رضي الله رضي الله عن ابيه. عبدالله بن عمرو بن العاص من مشاهير الصحابة اللي تخصصوا في العلوم الشرعية وفي القرآن الكريم وفي قيام الليل وفي الصيام وفي العبادات بشكل عام. في العلم

[00:20:34](#) - الواسع

وطبعا العلم بكتب الاولين والآخرين ان هو كان عنده علم بالقرآن الكريم وعلم بالتوراة والانجيل يعني عالم ثقيل جدا في الوزن رضي الله عنه وارضاه من من اعلام المسلمين الكبار ومع ذلك قائد مقدمة الجيش - [00:20:52](#)

جاهد في سبيل الله ومش اي مكان في المقدمة وكان يعني اداؤه مبهر في الجهاد رضي الله عنه وارضاه. وحامل اللواء كان اسمه وردان. ورد ان ده مولى عمرو بن العاص - [00:21:10](#)

آ رضي الله عنه هو مش وردان مش صحابي تابعين وكان مولى من الموالي يعني كان مولى رومي لعمرو بن العاص ليه بقول انا بفسر ان المردان هو حامل الراية وان عمرو بن عمرو بن العاص قائد المقدمة - [00:21:27](#)

عشان في موقف موقف مهم جدا احب اقف عليه في فتوح او في فتح الدلتا لعبدالله بن عمرو بن العاص ووردان اللي هم اللاتنين لهم موقف كده في الحرب. في الحرب بعد اما قربنا لنهايتها احنا قعدنا نقاتل حداثر يوم - [00:21:46](#)

ففي الايام الاخيرة اشتد القتال جدا. اخر يوم ده كان صعب جدا على الطرفين على المسلمين وعلى الرومان فاصابت عبدالله بن عمرو كما تقول الرواية جراحات كثيرة اصيب اكثر من اصابة. خلاص كاد ان يستشهد. يعني هو خلاص فاضل له ضربتين تلاتة ويموت

[00:22:03](#) -

انه ضربات خطيرة وكثيرة وبينزف ينزف مستمر وعمال يقاتل برضه رضي الله عنه فقال اسمع اسمع وركز بيقول اه لوردان وردان حامل الراية حامل الراية ده بيبقى هو المتقدم حركته بتتحرك بقى الجيش كله - [00:22:25](#)

فلو تحرك لقدام الجيش كله بيتحرك لقدام مشي يمين الجيش يمين مشي شمال طبعا بياخد اوامره من عمرو بن العاص من القائد العام للجيش لكن الجيش معتمد على اقباله على قوة اقدامه على شجاعته على بسالته عشان كده لازم اللي يشيل الراية ده يكون آ

[00:22:52](#) - من اقوى الناس قلوبا -

مش بس مسألة عضلية او بدنية لأ ده هو قلبه غير متأثر بما يراه مقدم دايم عشان الجيش ما يتقهقرش ويتغلب فوردان ما شاء الله صاروخ منطلق ناحية الرومان. وعبدالله بن عمرو بن العاص جسمه كله دم - [00:23:16](#)

كثيرة فعبدالله بن عمرو بن العاص بيقول لوردان يا وردان لو تقهقرت قليلا نصيب الروح انا روحي خلاص هتروح لو انت رجعت شوية ممكن ممكن اما متش نصيب الروح الحق انقز روحي انما الاقدام خلاص ضربتين تلاتة وهتلاقيني رحت - [00:23:39](#)

فبيقول له بالراحة علينا شوية ما فيش داعي للاقدام دا مين اللي بيطلب عبدالله ابن عمرو ابن العاص من وردان مولى عمرو بن

العاص اللي ما حدش يسمع عنه - 00:24:05

فقال له وردان ايه وردان رد عليه قال له ايه؟ الروح تريد انت عايز تعيش الروح تريد الروح امامك وليس خلفك الله ايه الكلام العظيم ده؟ الروح امامك خدها بقى بالمعنى الدنيوي او الاخروي. تمشي في الاتنين - 00:24:15

دنيويا الهجوم خير وسيلة للدفاع. هتتهقر هيهجموا عليك وخلصوا الموضوع. هتتقدم هتكسب جايز انت تموت بس المسلمين هينتصروا واخرويا الاقبال اعظم لك من الادبار الف مرة. الف مرة والشهادة اعظم لك من البقاء الف مرة - 00:24:39  
فعايز النجاة لروحك دنيويا اقدم. عايز النجاة لروحك اخرويا اقدم في الحالتين الروح تريد وردان بيعلم عبدالله بن عمرو بن العاص. كل انسان محتاج حد يدي له دفعة مهما كنت ما تستصغرش الكلمة اللي هتقولها مهما كان فلان ده كبير في العلم كبير في المقام كبير في السن كبير في كزا محتاج كلمة - 00:25:01

محتاج نصيحة محتاج دفع فلما سمع الكلمة ديت من وردان ثبت ثبت واكمل الطريق وعمرو ابن العاص ورا في الجيش وعمال يقسم ويدير قلقان على ابنه. ابنه في المقدمة شايفه يا عيني بينزف الجيش كله صغير حجمه شايف هو شايف كل الامور - 00:25:28  
شايف ابنه غرقان دم ومقدم وهو بردان مش مش كانت له فرصة عمال يخليه يقدم اكثر واكثر فعمرو ابن العاص قلقان على فلذة كبده عبدالله بن عمرو بن العاص فارسلي رسالة ورسول يطمئن عليه يقول له كيف حالك؟ كيف تجدك؟ انت اخبارك ايه - 00:25:50  
اطمن على ابنه فرد عليه عبدالله بن عمرو بن العاص على الرسول قال اقول اذا جاشت النفس اصبري لو نفسي بدأت تتحرك ان انا عايزة الحقك واحافظ عليك. لا اقول لها اصبري. فعم قليل تحمدي او تلامي - 00:26:11

يعني هو لو انت رجعت تلام لو انت اقدمت هتحمدي لحظة اصبر هذه اللحظة اصبري فرجع الرسول الى عمرو فاخبره بما ذلك قال هو ابني حقا انبسط واستريح لهذا الثبات. من عبدالله بن عمرو بن العاص انه مكمل لآخر الطريق. يعني خلاص ما فيش مشكلة. اطمئن - 00:26:31

على المقدمة واطمن على ابني واطمان على انتصار الجيش. وما هي الا لحظات بعد هذه الكلمات وتم النصر المبين للمسلمين و سحق الجيش الروماني او هرب من ارض الموقعة احب اقول لكم يعني حاجة كده بسرعة قبل ما نختم الحلقة انه ورد ان ده - 00:26:54  
استشهد سنة ثلاثة وخمسين من الهجرة موقعة بحري ضد الرومان في بحيرة البرلس في الدلتا برضو شف سنة ثلاثة وخمسين الاحداس اللي بيتكلم عليها دي واحد وعشرين اثنين وعشرين هجرية حسب اختلاف الروايات - 00:27:19

قل واحد وعشرين هجرية بعد يعني اثنين وثلاثين سنة من الجهاد والصبر والاقدام ربنا نوله اللي كان بيدور عليه في موقعة الكريون في كفر الدوار في محافظة البحيرة في فتوح مصر. ومن ساعتها وهو بيدور مقدم - 00:27:36  
ونالها فين بعد اثنين وثلاثين سنة من الاقدام؟ ما شاء الله لا قوة الا بالله الصبر وصدق وحسن عمل وحسن خواتيم قول زي ما تقول دي اسماء مفروض يعني فعلا تكتب لا اقول بحروف من نور او ذهب لكن هي تكتب في القلوب. المفروض انها بتسجل في قلوب الناس في عقول الناس - 00:27:56

هادي اشرف مشاهد واعظم امثلة بنشوفها في تاريخ الانسانية. نسال الصابرة والصادقة واللي التي لا تبدل ولا تغير مع مرور العقود المختلفة. عد عليه عشرة وعشرين وثلاثين سنة. وهو على نفس النهج. ونفس الطريقة - 00:28:16  
فاروع ما نراه في هذه الفتوح الاسلامية. هناك بعض ملاحظات اخرى على فتح الدلتا ان شاء الله نبتدي بها الحلقة القادمة. ثم نكمل الى اسكندرية حيث الفتح الكبير والعظيم والشهير. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:36